

## البناء

### حرب المطارات ومجد 7 أيار والأسير

♦ روزانا رمال

عاشته من ضغط نفسي ومادي هائل لأول مرة، إضافة الى الضائحات البشرية في صفوف بعض المدنيين وكثير من جنود العدو.

المشروع الأميركي جاء بالدرجة الأولى لإنقاذ «إسرائيل» من مآزقها، فكانت الخطط تتوالى لتصبح الخطة رقم 2 بعد حرب تموز اللب على التقسيم والتفتيت لحلفاء إيران وبرزهم سورية، فبدأت الاتهامات لسورية بسلسلة الإغتيالات التي أعقبت اغتيال الرئيس رفيق الحريري، الذي كانت قد اتهمت وحلفاؤها به أيضاً، لتتصاعد وتيرة الإغتيالات بشكل غير مسبق ولنصب الاتهامات بها جميعاً عند سورية ومن ثم حزب الله.

كان حزب الله يدرك تداعيات حرب تموز جيداً، ويدرك أيضاً أنّ الحساب «الإسرائيلي» الأميركي لم ولن يقفل بسهولة، فتوالى الضغوط السياسية على حزب الله عبر حلفاء الولايات المتحدة في فريق 14 آذار، وهي الحركة التي دعمها بشكل دقيق سفير واشنطن في لبنان حينها جيفري فيلتمان، وكان حزب الله يتلطف هذه الضغوط واحدة تلو الأخرى من انتحاج سياسية إعلامية غابت عن حضور مسؤوليه على وسائل الإعلام تدريجياً حتى قلب بعضهم غياباً تاماً لتقتصر المواقف على بيانات كتلتها النيابية، التي التعرّض لبعض التعديلات ومحاولات جرّ شارعه نحو التوترات حتى وصلت الأمور الى ما لا يمكن أن يطلق بالنسبة لقيادة الأميركية «الإسرائيلية» الانتصارات في 5 أيار 2008 في حكومة فؤاد السنيورة، والقرار بتغيير رئيس جهاز أمن المطار العميد وفيق شقير الذي كان فريق 14 آذار يعتبره خاضعاً لإملاءات حزب الله.

قال أيّة حال خاض حزب الله وحلفاؤه معركة 7 أيار الذي قال فيها أميته العام إنها «يوم مجيد» فاستطاع أن يحمي المطار من الوقوع بيد الاستخبارات الأميركية «الإسرائيلية» في لعبة يدرك جزء أساسي من قادة 14 آذار خطورتها ضمن اللعبة اللبنانية التي تستغل الولايات المتحدة فريقهم فيها تحت عناوين السيادة والاستقلال.

الحديث كثير عن مشروع الولايات المتحدة في الشرق الأوسط منذ عام 2003 وزيارة كولن باول وزير خارجيتها آنذاك الى قصر الرئيس السوري بشار الأسد ومحاولات اقتناعه بيفك الارتباط عن مشروع يبدو أنه سلك طريقه فيه كجزء لا يتجزأ، وهو مشروع دعم حركات المقاومة ضد «إسرائيل» عبر حلف كان قد بدأ يظهر بشكل أكبر مع إيران وحزب الله وبعض الحركات الفلسطينية المعروفة حينها.

انسحاب إسرائيل عام 2000 من جنوب لبنان ليس تفصيلاً في مشروع واشطن في الشرق الأوسط وحليفها «تل أبيب»، بل محطة مفصلية بمثابة عد عكسي حقيقي للنفوذ «الإسرائيلي» في المنطقة، وهو ما أيقنت واشطن بقدمه بلا تردد من اليوم الأول للانسحاب، وقد تعققت كثيرا في هذا الأمر مراكز الدوايسات الأميركية و«الإسرائيلية»، بمعنى أن هذه الهزيمة في العد العكسي لنهاية «إسرائيل» الذي يبدأ عند هزيمتها الأولى كما قال قادتها الأوائل يوما.

بعد رفض الرئيس الأسد عرض باول وتمسكه بتحالفه مع إيران وحزب الله والمقاومة، جاءت محاولات جورج بوش والمحافظين الجدد بشن حرب أميركية «إسرائيلية» على لبنان، وبحرب 2006 لم تكن سوى محاولة للعودة الى حقبة ما قبل عام 2000 فتحتمل «إسرائيل» مجددا جنوب لبنان، وأولا من أجل إصلاح ما أفسده الضعف «الإسرائيلي» أمام ضربات المقاومة، وثانياً لضبط تمدد حزب الله وسحقه كما كان مقراً قبل فوات الأوان بعد القدرات الصاروخية الهائلة التي باتت بجزوته، وهي انبهار مقدر له «إسرائيل».

لكن الأوان قد فات وشتلت حرب 2006، بحيث لم يعد بمقدور «إسرائيل» الحديث عن معركة جديدة مع لبنان وهي التي لا يمكنها الضغط على الجبهة الداخلية مجدداً بمعارك أخرى قريبة مع حزب الله بهذا الحجم، خصوصاً بعد الذي

### اعتقل الأسير... فمتى المحرّضون والراعون؟

♦ نسيب حطيط\*

يمثل أحمد الأسير إحدى ظواهر الثقل الإرهابي المتشدر بالمذهبية، وإحدى الدمي التي يحركها البعض في الداخل والخارج من أجل ضرب المقاومة وتخريب السلم الأهلي في حركة تكاملية غير مباشرة مع المشروع الأميركي - الخليجي في لبنان والمنطقة.

الأسير ضحية المشروع المذهبي والطموح الشخصي الذي يحاول جعل عامل القرن أو بائع الخضار (مع تقديري للعمل والعاملين الشرفاء) ليكون أميراً من أمراء التكفير يتاجر بالبأسايا ويحتل صفحات الإعلام ويريك الأمن ويحاصر صيدا وبوابة الجنوب لحرفها عن هويتها الوطنية الجامعة الى حالة مذهبية؟

لكن السؤال... هل كان أحمد الأسير وحيداً؟ لمشروعه التخريبي وراهن عليه كحصان سباق وكذراع عسكرية له وفق معادلة مخادعة وغبية في نفس الوقت، فإن ربح كانوا هم الحاصدون وإن خسر تركوه وحيدا بعد استنزاف كسخة مكررة لقادة المحاور في طرابلس الذين كانوا ضحايا الفقر والبطالة والتحرّيش المذهبي، ثم التكرار لهم من رعاتهم الذين تحوّلوا الى قطة ثم الى سجناء ودفعت عائلاتهم الثمن الغالي كما دفع أهل الضحايا الذين قتلوهم ثمناً أعلى.

للأسير محرّضون ومخططون وراعاة، بل أكثر من ذلك فله فريق دفاع من المحامين مؤلّه أحد نواب المدينة باسم تيار سياسي لتبرئة قتلة جنود وضباط الجيش من جريمتهم، وهناك من نقل المعتقلين من جماعة الأسير الى سجن جزين لتسهيل إقامتهم في السجن ليكونوا تحت العين والنظر من حمايتهم ورعاتهم.

للإرهاب غطاء سياسي بربطة عنق وأجهزة حاضنة وملجأ آمن في المخيمات - المحميات الأمنية - التي يمنح على الجيش دخولها في السابق والحاضر وتطوّرت لتمنح حتى بعض الفصائل الفلسطينية من دخولها، وصارت غير آمنة حتى لحركة فتح وغيرها، فالإرهاب في لبنان له وصفة سحرية اسمها المذهبية ودعم ما يُسمّى «الثورة السورية»، فبعضهم يمدّها بالسلاح ويوفر لها الملجأ الآمن وبعضهم يفكر السيارات المفخخة في الضاحية والهرمل وبعضهم يطلق الخطابات المذهبية المحرّضة على القتل ويقطع طريق الجنوب كما فعلت «إسرائيل»، ثم يتواطأ لخطف العسكريين في عرسال ويطلق التصريحات على الشاشات بأنهم ضيوف في بيته ثم يبيعهم ل«الضرورة» و«داعش» متمتعا بالحماية السياسية التي تجعل الدخول الى عرسال خطأ أحمز وانقباضاً على السنة في لبنان الذين لم يتركوا لهم عقاراً او شائطاً أو حتى تشيلاً سياسياً... وهدموا مقام الإفتاء وأهانوا المفتي ولم تنج الأوقاف من جبروتهم وطعمهم!

خرجت «داعش» والضرورة، وأخوانها للضرورة، السنة في لبنان وسورية والعراق من الشيعة والعلويين والصوفيّين... لكنها تقاطت أهل السنة في مصر وتونس وليبيا والجزائر والسعودية في مسجد «أبها» والرياض وغيرها، وقريبا في المغرب والأردن، وهذا ما فضحها وفضح رعاتها أنّ الحرب ليست مذهبية، بل هي حرب سياسية بامتياز استكمالا لحرب تموز «الإسرائيلية» - الأميركية التي ساهم فيها أكثر العرب ورفعا أيديهم بالدّعاء الى ربهم بهزيمة المقاومة، فانتقلوا على أعقابهم مهزومين نقتلهم السكرة والخيبة، فعاودوا الكرة بما يُسمّى «الربيع العربي»، والأسير أحد مفرداته السنية والمغامرة والفاشلة.

الجيش يتيما يقتله الأسير ورعاته في عبرا، ويسلحه المجرمون اللبنانيون والسوريون في عرسال، ويغدره حبلص وجماعته في عكار، ثم يكرّم القتلة في السجون ويمنع عنهم الإعدام العادل والمطلوب؟

فهل... سينضّم الأسير الى مفهى المسجونين بانتظار المبادلة مع العسكريين المخطفين ثم يلقي اللوم على العسكريين ووزارة الداخلية؟

هل سيتحرك البعض من السياسيين بالخفاء وبعض المشايخ في العلن خلفاً ل«العمامة القاتلة» كما تحركوا لحفظ عمارة الأطرش المجرمة التي جعلت من الأبرياء في الضاحية والبقاع من العسكريين والمدنيين شهداء من أجل «الضرورة» و«داعش»؟

هل سيحاسب الراعون والمحرّضون أم سيكون الأسير كبش فداء لهم كما كان غيره من قادة المحاور؟

السنة والشعبة والمسيحيون ضحايا الفكر التكفيري جميعاً، والأسير وغيره كذلك، فأضربوا رأس الأفعى التي تبدّل جلدها وأسماءها وتحرك عن بعد كل القتلة والإرهابيين، وإلا فلن تسلم الجرة كل مرة ويمكن أن يشعل لبنان في لحظة غير متوقّعة طالما أنّ الرأس المدبّر في الخارج والداخل يمتأى عن الاتهام والمحاسبة.

\* سياسي لبناني

## علي عبد الكريم: سورية ستبقى ظهيراً لكل المقاومات الشريفة في المنطقة



خلال الاحتفال بذكرى الانتصار في بعلبك

أكد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي «أن سورية ستبقى مقاومة وظهرها لكل المقاومات الشريفة في المنطقة»، معتبراً أنّ انتصار تموز أثبت «للعالم كله أنّ القوة التي لا تقهر قد قهرت، وأنّ الجيش الذي لا يهزم قد دحر وهزم».

كلام علي جاء خلال احتفال أحيته قيادة منطقة البقاع في «حزب الله»، بمناسبة ذكرى الانتصار في حرب تموز 2006، في مطعم النورس في بعلبك، في حضور مسؤول منطقة البقاع في الحزب محمد باغي، رئيس كتلت نواب بعلبك الهرمل حسين الموسوي، النائب كامل الرقاعي، رؤساء بلديات واتحادات بلدية، وقادة وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية والقومية، مختارين وفعاليات اجتماعية.

بداية تحدث باغي معتبراً أنّ «التحرير والانتصار الذي تمّ في لبنان في أيار 2000، هو ثمرة جهد متراكم شاركت فيه الأحزاب الوطنية وحركة أمل والمقاومة الإسلامية، وهذا الانتصار أعاد ثقة أبناء الأمة بانفسهم، وفيه عز وحياة هذه الأمة». ورأى أنّ ما يحصل في سورية هو مؤامرة تكبري تستهدف المحور المقاوم والممانع، لكنهم لن يثاؤوا من سوريا رغم كل الآم والمجازر والتدمير فسوريا باقية بقيادة الرئيس بشار الأسد ثابتة في موقفيها، وستنتصر في مواجهتها لهؤلاء الأشرار المتوحشين القتلة والمجرمين، هؤلاء الإرهابيين التكفريين سيسقطون وسيستقسط معهم الذين يفقون خلفهم، الذين زدوهم بالمال والسلاح وبالقنر الخبيثين واطلقوهم نئابا لنهش هذه الأمة ودمارها وخرباها». واعتبر باغي أنّ «مفاعيل الاتفاق النووي الإيراني مع مجموعة الدول الست، ستكون له تداعياته على المنطقة، وأول مسألة ستطرخ على الطاولة هي المسألة السورية،

## خفايا

اعتبر وزير سابق أنّ تعليق رئيس حزب «القوات» سمير ججعج على الإنجاز الأمني الكبير الذي حققه الأمن العام باقتتال الإرهابي (الفار سابقاً) أحمد الأسير، هو بمثابة دفاع مبطن عن الموقوف المذكور، إذ ما معنى أن يُصنّف ججعج تصريحه نوعاً من التشكيك في عمل القوى العسكرية والأمنية، في حين أنه يعلم علم اليقين أنها لا تقصّر في ملاحقة الإرهابيين والمجرمين والمرتكبين، وخصوصاً في منطقة البقاع؟

## لحام: حبذا لو تجتمع دول العالم لإخماد الحروب في الشرق الأوسط

قرعت أجراس الكنائس في سورية وأوروبا، لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، لجزر السلام في سورية والعراق والشرق الأوسط، وأقيم بالمناسبة قداس واحتفال ديني بكنيسة سيدة النياح في حارة الزيتون بدمشق ترأسه بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم المكيان الكاثوليك رئيس مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في سورية غريغوريوس الثالث لحام.

وقال لحام في رسالة: «فلنتسج أجراس المحبة والإيمان والرجاء والسلام في أقطار العالم وفي العواصم الكبرى شرقاً وغرباً وليسمعها رؤساء العالم ترند صدى الشوق إلى السلام والمحبة بدل العنف والإرهاب والقتل والدمار والدماء والحروب ولكن أجراس أوروبا تذكرنا لها بجذورها المسيحية ورسالتها المسيحية للعالم بأسره بأن تكون صانعة سلام»، داعياً رؤساء الدول المسيحية في العالم ليكونوا صانعي سلام وقال: «يا حبذا لو تجتمع الدول في العالم وتعمل لأجل إخماد نار الحروب المشتعلة في الشرق الأوسط ولا سيما في فلسطين وسورية والعراق واليمن وهكذا تستحق طوبى السيد المسيح لصانعي السلام».

وبهذه المناسبة شارك الآلاف من أبناء مدينة القامشلي في كرنفال احتفالي نظمته كنيسة السريان الأرثوذكس بالمدينة، أكدوا خلاله تمسكهم بالأرض ونباتهم رغم الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلد وإغراءات الهجرة ونقثهم بالنصر الأكيد على الإرهاب.

ودعا المشاركون جميع السوريين المغتربين للعودة إلى سوريا لأنها في حاجة إلى كل أبنائها.

وقال راعي كنيسة السيدة العذراء في مدينة القامشلي الأب صليبا عبد الله أنّ «الاحتفالات بعيد السيدة هذا العام مختلفة حيث حملت فاعليتها مضامين ورسائل للعالم تؤكد أنّ الأمل موجود والرب حاضر معنا وسورية منتصرة لا محال وهي رسالة أيضاً للشعب السرياني والمسيحي في كل العالم أنّ أملنا وثقتنا بوطننا سورية كبيرة وستقف بوجه كل المخططات الصهيونية التي تريد تهجير المسيحيين».

ويأتي هذا الكرنفال ضمن الأنشطة والفعاليات التي تنظمها كنيسة السريان الأرثوذكس، احتفالاً بعيد السيدة العذراء حيث أقامت مارافون الأمل بمشاركة 200 شاب وشابنة من أبناء مدينة القامشلي.

## الراعي: لحوار عميق مشترك لا يستبعد أحداً



الراعي مترشساً قداس الأحد في الديمان

توجه البطريرك الماروني الكاردينال بشاره الراعي «إلى الجيش اللبناني وإلى سائر الأجهزة الأمنية اللبنانية على الإنجازات التي تحقّقها وعلى التضحيات والجهود التي تبذلها في سبيل صون الأمن وحفظ الأمن في الداخل، وتعقب الإرهابيين والمجرمين الذين يهددون أمن المواطنين». وقال في عظته لقاها بعد ترؤسه قداس الأحد في الصرح البطريركي في الديمان: «نتجّه أقتارنا إلى الأسرى من العسكريين الذين بلغت مدة احتجازهم السنة وهم يواجهون المصير المجهول، فيما تتواصل معاناة عائلاتهم وأهلهم الذين لا يتردّدون حتى بتعريض سلامتهم للخطر من أجل القاء، ولو نظرة اطمئنان عليهم من قريب أو بعيد. وإننا نجدّد تضامناً معهم في هذه المأساة العائلية وتكرّر مطالبتنا بإبلاء سيليمم وهذا حقهم الطبيعي الذي تضمنته شرعة حقوق الإنسان».

وسأل «القيمين اليوم على السلطة والعمل السياسي: أي خير عام تؤمنون للشعب اللبناني، وأي مستقبل لأجيانا المقبلة، وأنتم تتخاضون وتتراشقون عنهم، وتحجبون وبالتالي عن انتخاب رئيس جديد في سبيل إعادة وخسة أشرف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، سواء بالمقاطعة أم بعدم اتخاذ أي مبادرة فعليه تسهيل إجراء الانتخابات» وقد عظمت المجلس النيابي، واليوم نتردّدون بشل الحكومة، وتسهبون انتشار الفساد والرشوة في الإدارات العامة، وتكبلون القضاء، وتستبيحون حرمة القوانين، وتلوثون لبنان الجميل بالفتايات؟

وختم الراعي: «ندعو ذوي الإرادات الحسنة إلى وقفة ضمير معاً، وحوار عميق مشترك لا يستبعد أحداً، للتفكير جدياً في البحث عن سبل إعادة التوازن والشراكة الحقيقية بين جناحي لبنان المسيحي والمسلم، انطلاقاً من الميثاق الوطني وصيغته التطبيقية والدستور، من أجل الخروج منا نحن وفيه من مأساة وطنية تفكك مقومات البلاد وتعطل دوره ورسالته للمنظرين منه في محيطه العربي، وفي تعزيز قضايا السلام والعدالة وحقوق الإنسان» على الضفة الشرقية من نهر الليطاني، وكان الكاردينال الراعي ترأس قداس عيد انتقال السيدة العذراء في بلدة قنات قضاء حدث الجبة، عاونه فيه النائب البطريركي العام على الجبة المطران مارون العمار وخادم الرعية الخوري فادي شمعون والخوري جاك نقولا.

بالتحالف معكم، بشراكة الدم والموقف، حرباً تنوب فيها عن كل الأمة في مواجهة إرهاب، الذي هو مكمل للصهيونية التي تحتفل بالانتصار عليها عام 2006».

وتابع: «سورية اليوم استبقي مقاومة وظهرها لكل المقاومات الشريفة في المنطقة، فقد كانت هدفاً للصهيونية واليميرالية العالمية وللرجعية العربية، لأنها لم تفرط بدعمها للمقاومة، ولا بأي شبر من ترابها الوطني، ولم تتسامح على سياسيتها أو على أي من حقوقيها السياسية وكرامتها الوطنية، ولا على المقاومة في فلسطين أو في لبنان أو في العراق، ولم تتسامح أبداً على سورية، لأن كل جبة تراب هي عرض وسيادة سورية رئيساً وشعباً وقوى حية».

ورأى أنه «بعد أن تحقّق النصر في تموز وآب 2006، كان هذا النصر إنباتا للعالم كله بأن القوة التي لا تقهر قد قهرت، وأنّ الجيش الذي لا يهزم قد دحر وهزم، وأنّ الدبابات

وستشهد الأيام القادمة تراجعاً للمشروع الإرهابي التكفيري الذي يهدد الأمة».

وقال علي عبد الكريم، بدوره: «تشرفت في أن أكون ببيكم، إنها دعوة غالية وعزيزة علي، خصوصاً ونحن في رحاب الاحتفال بعيد النصر في الذكرى التاسعة لانتصار المقاومة على العدو الإسرائيلي، الانتصار الذي أورت الأمانة وأجبالها الكرامة والعزة، وعلمها درساً تفيد منه على مدى السنوات، فأكد لأمة ولاجبالها وللأخادح أنّ المقاومة قادرة على صناعة النصر».

وأضاف: «هذه الأرض التي نقف عليها اليوم هي إحدى المقامع التي أنتجت الرجال، الذين صنعوا النصر تموز وقيتها أيار، وأسساو للمجد يجب أن يستمر وأن يكبر لنصنع الانتصار الكبير باستعادة كل فلسطين وعاصمتها القدس لما ترمز من مقدسات للمسيحية والإسلام». وأضاف: «سورية التي أشرف بتمثيلها وبالانتماء إليها تخوض

## باسيل: نريد حقوقنا كاملة وقرارنا بالنزول إلى الشارع نهائي

فيها الحكومة ويرفض إعطاؤنا وزارة سيادية».

ورأى «أنّ الشعب الحر والأبى هو الذي يكون لديه حرية الاختيار والقرار وهكذا تعمل للوحدة الوطنية، الذي يخاف أن تكون الوحدة الوطنية قد مُست من مظاهرة فيها الآلاف، استهزأ منها واستخف بها وقال أنّ الوحدة الوطنية حق، أنا أقول لكم إن الوحدة الوطنية تُسّس كل يوم عندما يوجد مواطن مغضب بالقانون، ويريد القانون، وأخر خارج القانون، عندما يوجد مواطن يدفع ضريبة وأخر لا يدفعها، مواطن يأخذ خدمة لأنه لا يدفع ضريبة ومواطن لا يأخذ الخدمة لأنه يدفع الضريبة ويدفع حقها... الوحدة الوطنية تكون عندما تكون متساوين بحقوقنا، وأجباننا، والمسّس بالوحدة لا يحصل عندما ينتفض شعب، ومطلوب أن يبقى ينتفض، قرارنا بالنزول إلى الشارع قرار نهائي مهما حصل من حلول مشرقين أو مغربين، ونحن باليأس وفيه من مأساة وطنية تفكك مقومات البلاد وتعطل دوره ورسالته للمنظرين منه في محيطه العربي، وفي تعزيز قضايا السلام والعدالة وحقوق الإنسان».

وكان الكاردينال الراعي ترأس قداس عيد انتقال السيدة العذراء في بلدة قنات قضاء حدث الجبة، عاونه فيه النائب البطريركي العام على الجبة المطران مارون العمار وخادم الرعية الخوري فادي شمعون والخوري جاك نقولا.



باسيل متحدّثاً في بعمدون الضبعة

ويقدمون النصر لكل اللبنانيين، لا يستعملون النصر للالتقاضض فيه على اللبنانيين ويتعاطون معهم على أنهم هم مهزومون، هذه هي الشراكة، عندما يحققها الأقوياء مع بعضهم، أما عندما تصبح الشراكة بين قوي وضعيف يزول فيها الضعيف، هذه لا تكون شراكة فصيح غلب، ونحن لدينا أقبواونا، هم الذين يفلتونا، أقبواونا يجب أن يكونوا رؤساءنا ووزراءنا ونوابنا ومدبرينا والعامين وليس ضعفاء وموظفين ونكتل معهم عن شراكة، نتيجة شراكة بين أقبوياء يحتفلون بالانصر بين بعضهم البعض

## حناوي: لإبعاد المراكز العسكرية عن السياسة

حذر وزير الشباب والرياضة عبد المطلب حناوي من «أنّ استمرار الضرب الحاصل لكل مقومات العمل المؤسساتي على ما هو عليه، سيؤدي الى تحلل الدولة وسقوط كل مؤسساتها الدستورية».

وشدّد في حديث إذاعي على «أهمية الحوار بين الأفرقاء بما يوصل إلى تفاهم على رئيس للجمهورية يقود هذه السفينة»، مشيراً إلى «وجوب أن تتصلل تقاهمات العمل داخل مجلس الوزراء قبل أن يدعو الرئيس تمام سلام إلى جلسة مفصلة»، لافتاً إلى «وجود كلام عن مخرج يقول بموافقة الرئيس بسيل بري على اجتماع مجلس الوزراء واتخاذ القرارات بمن الحاضر»، معتبراً أنّ على «الرئيس سلام أن يدعو إلى جلسة لإقرار مسألة الوضوح والهبات الدولية والقروض».

واعتبر «أنّ طرح العميد شامل روكز من قبل العماد ميشال عون لقيادة الجيش خطوة خاطئة لأنّ هذا الموقع لا يحدّد من قبل أي حزب أو جهة سياسية»، داعياً إلى «إبعاد المؤسسة العسكرية ومراكزها عن السياسة».

أما اقتراح رفع سن التقاعد، فرأى فيه حناوي «ضرباً للمؤسسة العسكرية بما يؤدي إلى تخمة في الضباط»، لافتاً إلى «أنّ هذا الأمر يحتاج إلى دراسة معمقة لهرمية وعديد الجيش، كما أنّ هناك مرسوماً تنظيمياً للمؤسسة العسكرية يحدّد هيكلية هذه المؤسسة وعدد الرتب فيها يجب أخذ في الاعتبار».

وردا على سؤال عن تأجيل تسريح العماد قهوجي، أيد حناوي قرار وزير الدفاع في هذا المجال، مشدداً على «أنه قانوني وشرعي ومسؤول من أجل مصلحة البلاد العليا وتقديراً للوقوع في الفراغ، في ظل غياب التوافق على اسم لقيادة الجيش»، داعياً العماد عون بعدما تمّ التأجيل إلى «المباشرة فوراً بإتخاذ القرارات الملحة الواجبة في مجلس الوزراء». وأوصح «أنّ الجيش اللبناني اليوم في حالة حرب والمشهد واضح على الجميع وإضافة إلى حالة حفظ الاستقرار في الداخل، وهو ما يبرز لفتوحياً اقتراحه التمديد لنفسه».

من جهة ثانية، كشف حناوي عن اتصال تلقاه من داخل التيار الوطني الحر أبلغه «أنّ التيار يعدد لي تصدير أزمة انتخاباته الداخلية إلى الخارج وتحويلها أزمة وطنية بهدف جذب النشاط في التيار لمصلحة الوزير جبران بسيل».